فعرج بذلك فقال ليس في حيها الا نبي او ولي فاتخذ ضيافة
ودعا اهل العير الى صومعته ليعرف ايهم صاحب
تلك الكرامة فذهبوا باجمعهم وتركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنده واتبهم واثقالهم فخرج الراهب من
صومعته ونظر نحو الشام ورأى الغمامة لم تزل من مكانها
فسألهم فقال هل بقي منكم احد عند اثقالكم وقالوا لا
الا اليتيم اجير يرعى الجمال ويحفظ الاثقال فعدو الراهب
نحوه واتى اليه فلما دنى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصافحه فاخذ الراهب بيده واتى به الى صومعته
فلما قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشي نظر
الراهب الى الغمامة رآها تمشي بحذاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صومعة
الراهب وجلس على المائدة خرج الراهب ونظر الى الغمامة
فرآها واقفة الى الباب فدخل وقال يا شاب من اي بلدة
انت قال من مكة قال من اي قبيلة قال من قريش قال
من اي اصل قال من بني هاشم قال لما اسمك قال اسمي محمد
صلى الله عليه وسلم فرفع الراهب له وقبل بين عينيه
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله واشهد انك الذي ذكره الله
في التوراة ثم قال الراهب ارني علامة واحدة تطمئن
قلبي ويزداد يقيني فقال ما هي قال تجرد ثيابك حتى ارى
ما بين كتفيك فان فيها مهر نبوتك وعلامة رسالتك
فكشف عن كتفيه فرأى الراهب مهر النبوة فمسح
وجهه عليه وقبل وقال يا زين القيامة ويا شافع الامة

ويا راع

ويجوز للزوج ان يقربها
قبل الاغتسال عندنا
وقال زفر لا يجوز حتى تغتسل
من شرح الطحاوي

وفي اضحية المنذور سواء
كانت من الغني او الفقير
ليس لصاحبها ان يأكل
ولا ان يأكل الغني من تاتارخانيه

ثمن اغتسال المرأة على زوجها
لانه مؤنة الجماع سواء
كانت المرأة غنية او فقيرة
مختار

ذكر هشام من نوادره
عن محمد اذا نذر ذبح
شاة لا يأكل منها الناذر
ولو اكل فعليه قيمة الكل
وفي الخلاصة نذر ان يضحي
ولم يسم شيئا يقع على الشاة
لا يأكل الناذر ههنا ولو
اكل فعليه قيمتها من تاتارخانيه

ويجوز بيع العلق لحاجة
الناس من اختيار

فان قيل ما الفرق بين
الاداء والقضاء فالاداء
تسليم الواجب في وقته
والقضاء تسليم الواجب
بعد وقته على الكافي

ويا رفيع الهمة ويا كاشف الغمة ويا نبي الرحمة فاسلم
وحسن اسلامه ثم مضوا حتى انتهوا الى الشام فباع
ميسرة متاعه وربح ربحا لم يربح مثله قط فلما وصل
العير الى الشام واتجروا فيه فكان يوما ابو بكر ومحمد صلى الله
عليه وسلم وميسرة خرجوا الى عند اليهود للنظارة فلما
وصلوا الى مصلاهم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعتهم
ونظر الى القناديل التي كانت معلقة بالسلاسل فقطعت
سلاسلها باجمعها فخاف اليهود وقالوا لعلمائهم ما هذه
العلامة التي ظهرت قالوا نجد في التوراة ان محمدا صلى الله
عليه وسلم نبي آخر الزمان اذا حضر في عند اليهود فيظهر
هذه العلامة فلعله قد حضر اليوم فطلبوه وقالوا لو وجدنا
فقتلناه ودفعنا شره فلما سمع ابو بكر وميسرة هذا القول
كتما رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبادروا للرجوع الى مكة
فالقى الله تعالى محبته في قلب ميسرة فلما رجعوا من سفرهم
نزلوا بمكان بينه وبين مكة مسيرة سبعة ايام واراد دوا
ان يرسل احدا الى خديجة يبشرها بقدوم العير فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا محمد لو ارسلتك لتبشر اهل تقدر عليه
قال نعم فرحل ميسرة ناقة وزينها بانواع الحرير وكتب اليها
كتابا فقال يا سيدة قريش ان التجارة في هذه السنة
اربح من تجارتي في ساير السنين ثم ركبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووجه نحو مكة فبينما هو راكب ذات ليلة
ظلماء جاء ابليس فاخذ زمام ناقته فعدل عن الطريق
نحو قبيلة [illegible] باغريش [illegible] عليه [illegible]

Copyright King Saud University